

الوافي في الوفيات

فَرَأَيْتُ مِنْهُ ضِدًّا مَا عُوِّدَتْهُ ... مِنْ بُخْلِهِ الْمَتَكَثِّفِ الْمَتَزَايِدِ .
فَذَكَرْتُ لِمَا أَنْ رَجَعْتُ مُجَلِّدِيَّاءَ ... بَعْطَائِهِ وَلَقِيتُ غَيْرَ عَوَائِدِي .
وَلَرَبِّمَا جَادَ الْبَخِيلُ وَمَا بِهِ ... جُودٌ وَلَكِنْ مِنْ نَجَاحِ الْقَاصِدِ .
قُلْتُ : عَكْسُ الْقَوْلِ السَّائِرِ وَهُوَ مِنَ الْكَامِلِ : .
وَلَرَبِّمَا بَخِلَ الْكَرِيمُ وَمَا بِهِ ... بَخْلٌ وَلَكِنْ سَوْءُ حَظِّ الطَّالِبِ .
وَمِنْ شَعْرِ سَبْعٍ مِنَ الطَّوِيلِ : .

وَكَأَمْ لَيْلَةٍ قَدْ بَرَّتْ مُسْتَمْتَعًا بِهَا ... إِلَى أَنْ بَدَا مِنْ صُبْحِ سَعْدِي فَجْرُهُ .
وَخَمْرِي جَنَدَى فِيهِ وَوَرْدِي خَدُّهُ ... وَصَبْحِي مَحِيَّاهُ وَلَيْلِي شَعْرُهُ .
وَرِيحَانٌ نُقْلِي مِنْ عَذَارِيهِ يَانِعٌ ... وَكَأْسِي إِذَا مَا دَارَتِ النُّكَاسُ تَغْرُهُ .
وَمِنْهُ الطَّوِيلُ .

وَقَدْ عَلِمَتْ أَبْنَاءَ عَصْرِي أَنْنِي ... أَنَا الْمَسْكُ لِنِ دَهْرِي الْجَائِرِ الْقَهْرُ .
إِذَا زَادَنِي سَحَقًا أَزِيدُ تَأَرُّجًا ... فَامِنْ شَأْنِهِ طُلْمِي وَمِنْ شَأْنِي الصَّبْرُ .
قُلْتُ : وَلِي فِي هَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْبَسِيطِ : .

مِنْ مُنْصَفِي مِنْ زَمَانٍ قَدْ بُلِّيتُ بِهِ ... حَتَّى غَدَوْتُ بِمَا أَلْقَاهُ مِنْهُ لِقَى .
يَصُوغُ عَرْفُ اصْطِبَارِي إِذَا يُصَيِّعُنِي ... وَالْعُودُ يَزْدَادُ طَيِّبًا كَلَّمَا احْتَرَقَا .
ابْنُ سَبْعِينَ عَبْدُ الْحَقِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .
سُبَّيْعُ .

سُبَّيْعُ بْنُ أَطْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ : قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ شَهِيدًا .
سُبَّيْعُ بْنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ . شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَأَخُوهُ عَبْدُادُ بْنُ قَيْسٍ وَشَهِدَ أَحَدًا .
سَبِيْعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ كَانَتْ امْرَأَةً سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ فَتَوَّفِيَ عَنْهَا بِمَكَّةَ فَقَالَ لَهَا أَبُو
السَّنَابِلِ : مَنْ يُعْلِكُ إِنْ أَجَلَكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا ! .
وَكَانَ قَدْ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بَلِيَالٌ قِيلَ : خَمْسَ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَقِيلَ : أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ
فَلَمَّا قَالَ لَهَا ذَلِكَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرَتْهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهَا : قَدْ حَلَلْتَ فَاَنْكِحِي مِنْ شِئْتِ ! .
وَقِيلَ : قَالَ إِذَا أَتَاكَ مِنْ تَرْضِيَنِ فَتَزَوَّجِي ! .

رَوَى عَنْهَا فَقْهَاءُ الْمَدِينَةِ وَفَقْهَاءُ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنَ التَّابِعِينَ حَدِيثُهَا هَذَا . وَرَوَى عَنْهَا عَبْدُ
الْإِسْلَامِ ابْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَافٍ قَالَ : " مِنْ اسْتِطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلِيْمَتْ فَإِنَّهُ لَا

يموت بها أَدَدٌ إلا كنتُ شفيعاً له أو شهيداً يوم القيامة " وزعم العقيلي أن سبيعة التي روى عنها عبد الله بن عمر هي غير هذه . قال ابن عبد البر : ولا يصح ذلك عندي . سبيعة بنت حبيب الضبيعية الصحابية بصرية . وروى عنها ثابت البناني حديثها من المتحابين .

الألقاب .

السبيعي : أبو إسحاق اسمه عمرو بن عبد الله .

السبيعي : أبو محمد الحسن بن أحمد بن صالح .

السبيعي : الحافظ عيسى بن يونس .

بيت سبكتكين سبكتكين هو أصل البيت . ولد له محمود بن سبكتكين ومسعود بن محمود بن سبكتكين ومودود بن مسعود بن محمود بن سبكتكين وعبد الرشيد بن محمود وفرخ زاد بن مسعود بن محمود وإبراهيم بن مسعود بن محمود ومسعود بن إبراهيم بن مسعود .

السبكيون : جماعة منهم : قاضي القضاة تقي الدين علي بن عبد الكافي وأولاده : بهاء الدين أحمد بن علي جمال الدين الحسين بن علي تاج الدين عبد الوهاب بن علي بهاء الدين أبو البقاء محمد بن عبد البر تقي الدين أبو الفتح محمد بن عبد اللطيف . السبكي : المالكي : عمر بن عبد الله .

نصر الدولة .

سبكتكين صاحب معزز الدولة خلع علاله الطائع وطوقه وسوره ولقبه نصر الدولة وللمعزز تطل أيامه كانت شهرين ونصف وقع من فرسه فانكسرت ضلعه . فكان يقول للمعزز : إذا ذكرت عافيتي علاي يدك فرحت ولا أقدر علاي مكافأتك وإذا ذكرت حصول رجالك علاي ظهري أشدت غيظي منك ! .

وتوفي أواخر المحرم سنة أربع وستين وثلاث مائة وخلاف ألف دينار وعشرة آلاف درهم وصندوقين جوهراً وستين صندوقاً مليء قماشاً وتحفاً ومائة وثلاثين سرجاً مذهبة منها خمسون في كل واحد وألف دينار والباقي فضة وأربعة عشر ألف ثوب من أنواع القماش وثلاث مائة عدل فيها فرش وثلاثة آلاف رأس من الدواب وألف جمل وثلاث مائة مملوك وأربعين خادماً وكانت له دار . قال ابن الجوزي : هي دار المملكة اليوم قال : غريم علاي سوق الماء إليها خمسة آلاف درهم .

ست .

بنت الناصح علوان